

كادوا ليستفزونك ﴿﴾ نظر لأنّ هذا التقرير لا يتحقق معنى قول  
سيبويه إذن جواب وجزاء ، وأجيب بأنه يمكن أن يفهم كونه جواباً  
وجزاء من حيث المعنى نحو وإذن كان كذلك إذا لا يلبثون وقال  
ابن يعيش في شرح المفصل في مباحث الحروف قولك : زيد يقوم  
وإذن يذهب يجوز فيه الرفع والنصب باعتبارين مختلفين ، وذلك  
لأنّك إذا عطفت ، وإذن نكرمك على يقوم الذي هو الخبر ألغيت  
إذن عن العمل وصار بمنزلة الخبر ، لأنّ ما عطفت على شيء صار  
واقعاً موقعه فكأنك قلت : زيد إذن نكرمك فيكون قد اعتمد ما  
بعدها على ما قبلها لأنه خبر المبتدأ ، أو إن عطفته على الجملة  
الأولى كانت الواو كالمستأنفة وصار في حكم ابتداء كلام فأعمل  
لذلك ، وهذا كالأول في أنه ليس مع العطف على جزء الجملة  
المتقدمة إلا الرفع ولا مع العطف على مجموعها إلا النصب ...  
فالدمامي يعرض كلام ابن هشام شارحاً ومعلقاً ومحللاً ومفسراً  
ومعتزلاً وموجهاً للآراء المتعددة .

وقد يهتم اهتماماً شديداً بتخريج القراءات الواردة في المغني  
ففي قول ابن هشام<sup>(١)</sup> : على وقوع « أن » مخففة في قوله تعالى

(١) مغني اللبيب ٢٨/١ .